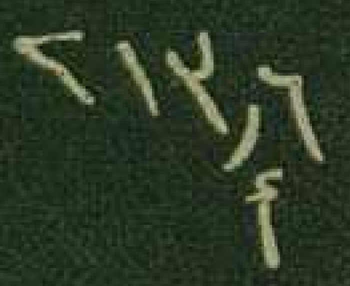
الاستيعان فيما يعتصم به من الشيطان



الاستيطان فيما يعتصم به من الشيطان، تأليف، الجلال السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر - ٩١١هـ. بخط عبد المحسن بن عبيد - ١٢٦١هـ.

١٠ ق

٢٢ س

١٩٫٥×١٢اسم

نسخة جيده، خطها نسخ حديث

الاعلام ٤ : ٧١، هدية العارفين ١ : ٥٣٤

ا- الاحاديث السنية الاخرى ١- المؤلف

ب - الناسخ

ج - تاريخ النسخ .

الاستيطان دينا تعتصم به من الشيطان

٤٦

الحمد لله وحده

تنبيه اعلم ايها الناظر في هذه الرسالة انه لم يقع لنا القطع حقيقة من الفها فقد وجدت على عنوان نسخة منها انها لجلال الدين السيوطي ووقع على طرة نسخة ثانية انها لزين الدين بن رجب ووقع في كشف الظنون انها للشيخ عبد الرحمن بن احمد المعروف بابن مسك السخاوي المتوفي ٢٥ ... فالله تعالى اعلم بحقيقة الحال اهـ كاتبها عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المحمود بكل لسان
المشكور على كل احسان الميسر من شاء للهدى و
العصمة من الشيطان والصلاة والسلام على سيدنا محمد
ولد عدنان المبعوث الى كافة الانس والجان صلى
الله عليه وعلى اله واصحابه والذين اتبعوهم باحسان
وسلم تسليما اما بعد فهذا الكتاب سميته [illegible]
فيما يعتصم به من الشيطان قال الله تعالى وإما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
الحديث الاول روى البخاري والنسائي وغيرهما
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
والحديث مشهور وقوله لابي هريرة دعني حتى
اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي فانه لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة اما انه
صدقك وهو كذوب واخرجه ابو يعلى وابن
حبان وابو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابو
نعيم والبيهقي وابن ابي الدنيا والطبراني والحاكم ه
بروايات مختلفة عن ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
واخرجه ابن ابي شيبة واحمد والترمذي قلت

ولهذا

ولهذا الحديث طرق كثيرة ونقل ابن ابي الدنيا ان رجلا
اتى شجرة فسمع فيها حركة فتكلم فلم يجب فقرا اية الكرسي
فنزل اليه شيطان فقال ان لنا مريضا فبم نداويه
فقال بالذي انزلتني به من الشجرة الحديث
الثاني في الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم
مقابر وان البيت الذي تقرا فيه البقرة لا يدخله
الشيطان الحديث الثالث روى ابو نعيم عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال خرج رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فلقي الشيطان فاعدا فاصطرعا فصرعه الذي من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الشيطان ارسلني
احدثك حديثا يعجبك فارسله فقال حدثني فقال لا
فاصطرعا ثانيا فصرعه الصحابي فقال ارسلني احدثك
حديثا يعجبك فارسله فقال حدثني قال لا فاصطرعا
ثالثا فصرعه الصحابي ثم جلس على صدره واخذ بابهامه
يلوكها فقال ارسلني قال لا ارسلك حتى تحدثني قال
عليك بسورة البقرة فانه ليس تقرا في وسط شياطين
الا تفرقوا ولا تقرا في بيت فيدخل ذلك البيت شيطان
فقالوا يا ابا عبد الرحمن فمن ذلك الرجل قال فمن ترونه
الا عمر بن الخطاب قلت صدق فقد روي عن بعض العلماء
انه قال اذا اردت ان تطيب المجلس فاذكر عمر بن
الخطاب رضي الله عنه الحديث الرابع في الترمذي

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى كتب قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام انزل الله ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن
في دار ثلاث مرات فيقربها الشيطان الحديث
الخامس في الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا حم المؤمن الى
قوله تعالى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ
بهما حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى
يصبح وروى ابن ابي الدنيا عن ابي خالد الوالبي قال
خرجت وافدا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعي
اهلي فنزلنا منزلا واهلي خلفي فسمعت وهمهمة
اصوات الغلمان وجلبتهم فرفعت صوتي بالقرآن
فسمعت وجبة شيء يطرح فسالتهم فقالوا اخذتنا
الشياطين فلعبت بنا فلما رفعت صوتك بالقرآن
وقعنا وذهبوا الحديث السادس حديث ابي
هريرة رضي الله عنه في البخاري ومسلم والترمذي و
ابن ماجه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
الحديث وفي اخره كانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي الحديث السابع في الترمذي عن
الحارث الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تعالى امر يحيى بن زكريا عليهما السلام
بخمس

بخمس كلمات وفيه وامركم ان تذكروا الله تعالى فان مثل
ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اتى الى
حصن حصين فاحرز نفسه عنهم كذلك العبد لا يحرز
نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى الحديث الثامن
في الترمذي وحسنه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين
الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما
وترك ما سواهما قلت ومن ذلك الوضوء و
الصلاة ففي الحديث ان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب
احدكم فليتوضا واخرجه احمد وكذلك امساك
فضول الكلام والطعام ومخالطة الناس فان الشيطان
انما يتسلط على ابن ادم من هذه الابواب الاربعة
وفي حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال النظرة سهم مسموم من سهام ابليس فمن تركها
من خوف الله تعالى اثابه وروى ابن ابي الدنيا و
الدينوري في كتاب المجالسة عن الحسن ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال
ان عفريتا من الجن يكيدك فاذا اويت الى فراشك
فاقرا اية الكرسي الحديث التاسع في شعب الايمان
للبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال سورة فيها اية سيدة القرآن ولا تقرا في بيت
وفيه شيطان الا خرج منه اية الكرسي وفي رواية
للدارمي وابن المنذر والطبراني عن ابن مسعود قال
من قرا عشر ايات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل
ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح اربع منها
اولها واية الكرسي وايتان بعدها وثلاث خواتيمها
اولها لله ما في السموات وما في الارض وفي رواية للدارمي
من قرا اربع ايات من اول سورة البقرة لم يقربه ولا
اهله يومه شيطان ولا شي يكرهه في اهله ولا ماله
ولا يقران على مجنون الا افاق الحديث العاشر في
الديلمي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال فاتحة الكتاب واية الكرسي لا يقراهما عبد
في دار فيصيبهم في ذلك اليوم عين انس او جن ه
الحديث الحادي عشر في الديلمي من حديث انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس شي اشد على مردة
الجن من هؤلا الايات في البقرة والهكم اله واحد الايتين
الحديث الثاني عشر في ابن ابي الدنيا في كتاب البكاء
والخطيب البغدادي في تاريخه عن الحسن بن علي انه
قال انا ضامن لمن قرا هذه العشرين الاية في كل يوم
وليلة ان يعصمه الله تعالى من كل شيطان ظالم ومن كل سبع
ضار ومن كل لص عاد اية الكرسي وثلاث ايات

من سو

من سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام وعشر ايات من اول سورة الصافات
وثلاث ايات من الرحمن اولها يا معشر الجن والانس
وخاتمة الحشر وفي ابن ابي حاتم عن كعب بن عجرة
قال لما نزلت هذه الاية ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام لقي ركب عظيم لا يرون الا انهم
من العرب فقالوا لهم من انتم فقالوا من الجن خرجنا من
المدينة اخرجتنا هذه الاية وفي تفسير الشيخ من
قرا قوله تعالى ان ربكم الله الى قوله المحسنين بسط عليه
ملك جناحه حتى يصبح الحديث الثالث عشر في
ابن مردويه عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات ثم
قرا اخر سورة الحشر بعث الله له سبعين الف ملك يطردون
عنه شياطين الانس والجن ان كان ليلا حتى يصبح وان
كان نهارا حتى يمسي وفي رواية يتعوذ عشر مرات
الحديث الرابع عشر في تاريخ ابن عساكر عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة
الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرا قل هو الله احد عشر مرات
لم يدركه ذلك اليوم ذنب واجير من الشيطان الحديث
الخامس عشر روى العقيلي والدارقطني وابن عساكر
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يلتقي الخضر والياس كل عام في الموسم ويفترقان عن
هؤلاء الكلمات باسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير
الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله
ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
قال ابن عباس من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث
مرات امنه الله من الغرق والحرق والسرق والحية و
العقرب ومن الشيطان والسلطان الحديث السادس
عشر روى الامام احمد عن عبد الرحمن بن غنم عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف
ويثني رجليه من صلاة الصبح والمغرب لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير و
هو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة
عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت
له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه و
حرزا من الشيطان الرجيم وفي رواية للترمذي بعث الله
له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وعند
ابن ابي الدنيا من قال بعد المغرب والصبح الحديث
السابع عشر في دلائل النبوة للبيهقي عن ابي العالية
ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله ان كائدا من
الجن يكيدني قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الارض
ومن شر

فائدة قال ابو العباس بن تيمية رضي الله عنه الصحيح الذي عليه المحققون ان الخضر ميت لم يدرك الاسلام اهـ وهذا هو الحق [illegible] ويكون شيطانا اهـ كاتبه عفا الله عنه

ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يعرج في السماء وما ينزل
منها ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ففعلت
فاذهبه الله عني الحديث الثامن عشر في البيهقي عن
ابي دجانة قال شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله بينا انا مضطجع في فراشي اذ سمعت
في داري صريرا كصرير الرحى ودويا كدوي النحل ولمعا
كلمع البرق فرفعت راسي فزعا مرعوبا فاذا انا بظل
اسود مدلى يعلو ويطول في صحن داري فاهويت
اليه فلمست جلده فاذا جلده كجلد القنفذ فرمى
في وجهي مثل شرر النار فظننت انه قد احرقني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرك عامر دار سوء يا ابا دجانة
ورب الكعبة ومثلك يؤذى يا ابا دجانة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ائتوني بدواة وقرطاس فاتي بهما
فناوله علي بن ابي طالب وقال اكتب يا ابا الحسن بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله الى من طرق
الدار من العمار والزوار الا طارقا يطرق بخير اما بعد
فان لنا ولكم في الحق سعة فان يك عاشقا مولعا
او فاجرا مقتحما او راعيا حقا مبطلا هذا كتاب الله ينطق
علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا
يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا
الى عبدة الاصنام والى من يزعم ان مع الله الها آخر

اسمه سماك بن خرشة ه

لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
هم لا ينصرون حم عسق تفرق اعداء الله وبلغت
حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم قال ابو دجانة فادرجته وحملته الى
داري وجعلته تحت راسي وبت ليلتي فما انتبهت
الا من صراخ صارخ يقول يا ابا دجانة احرقتنا واللات
والعزى الكلمات فبحق صاحبك لما رفعت عنا هذا
الكتاب فلا عود لنا في دارك ولا في جوارك ولا
في موضع يكون فيه هذا الكتاب فقلت لا ارفعه حتى
استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو دجانة
فلقد طالت علي ليلتي مما سمعته من انين الجن وصراخهم
وبكاهم حتى اصبحت فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال يا ابا دجانة ارفع عن القوم
فو الذي بعثني بالحق نبيا انهم ليجدون الم العذاب الى
يوم القيامة الحديث التاسع عشر في الديلمي عن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قل لامتك
يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا عند الصباح
وعشرا عند المسا وعشرا عند النوم يرفع عنهم
عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكائد الشيطان
وعند الصبح سوء غضبي الحديث العشرون في الديلمي
ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم انه قال ثلاثة معصومون من شر ابليس
وجنوده الذاكرون كثيرا بالليل والنهار والمستغفرون
بالاسحار والباكون من خشية الله عز وجل الحديث
الحادي والعشرون في الطبراني عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتخذوا الديك الابيض
فان دارا فيها ديك ابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر
ولا الدويرات حوله وفي شعب الايمان عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الديك
الابيض يؤذن بالصلاة فمن اتخذ ديكا ابيض حفظ
من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن وفي مسند
الحارث بن ابي اسامة عن ابي يزيد الانصاري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الديك
الابيض صديقي يحرس دار صاحبه وسبع دور
حولها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبيته معه في بيته
الحديث الثاني والعشرون خرج ابو الشيخ في العظمة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الديك
الابيض الافرق حبيبي وحبيب جبريل يحرس بيته
وستة عشر بيتا من جيرانه اربعة عن اليمين واربعة
عن الشمال واربعة من قدامه واربعة من خلفه
الحديث الثالث والعشرون اخرج ابن حبان في الضعفاء
وابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تسبوا الديك الابيض فانه

صديقي وانا صديقه وعدوه عدوي وانه يطرد شيطانا
مدى صوته من الجن حكي ان جنيا هوي انسية
فكان كلما اراد ان يقربها منعه الديك الابيض الذي كان
في منزل الفتية فاحتال حتى اشترى الديك المذكور
وذبح فتمكن منها فنقل اليهم لما اراد وان يخبره عنها
تكلم الجني على لسانها بانه ما تمكن منها حتى ذبح
الديك الذي كان عندهم قلت وقد تواترت هذه
الحكاية حتى صارت في السنة الناس تنبيه في
العرائس لابن الجوزي ان بعض طلبة العلم سافر فوافق
شخصا في الطريق فلما كان قريبا من المدينة التي
قصدها قال صار لي اليك حق وذمام وانا رجل
من الجان ولي اليك حاجة قال وما هي قال اذا
اتيت الى مكان كذا فانك تجد فيه دجاجا بينهن
ديك ابيض فاسأل عن صاحبه واشتره واذبحه
قال فقلت يا اخي وانا لي اليك حاجة قال وما هي قال
اذا كان الشيطان ماردا لا تعمل فيه العزائم والح بالادمي
ما دواه قال تاخذ له وترا من جلد يحمور ويشد
بها ابهاما المصاب من يديه شدا وثيقا ويؤخذ
من دهن السذاب البري فيقطر في انفه الايمن
اربعا وفي الايسر ثلاثا وان السالك له يموت ولا
يعود اليه احد بعده قال فلما دخلت المدينة اتيت
الى ذلك المكان فوجدت الديك لعجوز فسألتها بيعه
فابت

فابت فاشتريته باضعاف ثمنه فلما اشتريته تمثل لي من
بعيد وقال لي بالاشارة اذبحه فذبحته فخرج عند
ذلك رجال ونساء يضربوني ويقولون يا ساحر
فقلت لست بساحر فقالوا انك منذ ذبحت الديك
اصيبت شابة عندنا بجني فطلبت منهم وترا من
جلد يحمور ودهن السذاب البري فلما فعلت
ذلك صاح وقال انما اعلمتك على نفسي ثم قطرت في
انفه الدهن فخر ميتا من ساعته وشفى الله تلك المرأة
ولم يعاودها بعده شيطان الحديث الرابع و
العشرون في تاريخ الحاكم ومسند الفردوس وتاريخ
بن عساكر قال جاء عمر بن عبد العزيز الى عروة
بن الزبير قبل ان يلي الخلافة فقال له رايت البارحة
عجبا كنت على سطحي مستلقيا على فراشي فسمعت
جلبة في الطريق فاشرفت فاذا الشياطين تجول
حتى اجتمعوا في خربة خلف منزلي ثم جاء ابليس فهتف
بصوت عال من لي بعروة بن الزبير فقالت طائفة
منهم نحن له فذهبوا ورجعوا وقالوا ما قدرنا
منه على شيء فصاح الثانية اشد من الاولى من لي
بعروة بن الزبير فقالت طائفة اخرى نحن فذهبوا
فلبثوا طويلا ثم رجعوا وقالوا ما قدرنا منه على شيء
فصاح الثالثة صيحة ظننت ان الارض انشقت

من لي بعروة بن الزبير فقال جماعة منهم فذهبوا فلبثوا
طويلا ثم رجعوا فقالوا ما قدرنا منه على شيء فذهب ابليس
مغضبا واتبعوه فقال عروة لعمر بن عبد العزيز حدثني
ابي الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في اول ليله
واول نهاره الا عصمه الله تعالى من ابليس وجنوده
بسم الله ذي الشان عظيم البرهان شديد السلطان
ما شاء الله كان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قلت
وفي كتاب المجالسة للدينوري وابن عساكر عن
عروة بن الزبير قال كنت جالسا في مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم ضحوة وحدي اذ اتاني آت
يقول السلام عليك يا ابن الزبير فالتفت يمينا و
شمالا فلم ار شيئا غير اني رددت عليه واقشعر جلدي
فقال لا روع عليك انا رجل من اهل الارض من
الجان فيه اتيتك اخبرك بشيء واسالك عن شيء اني
شهدت ابليس ثلاثة ايام يقول للشيطان قسود
وجهه مزرقة عيناه عند المساء ماذا صنعت بالرجل
فيقول له الشيطان لم اطقه للكلام الذي يقوله اذا
امسى واذا اصبح فلما كان اليوم الثالث قلت للشيطان
عمن سالك ابليس قال سالني عن عروة بن الزبير
ان اعوذ به فما استطيع ذلك للكلام يقوله اذا امسى
واذا اصبح فاتيتك اسالك ماذا تقول قال عروة
اقول

اقول امنت بالله العظيم واعتصمت به وكفرت بالجبت و
الطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والله سميع عليم الحديث الخامس والعشرون روى
ابن السني عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان احدكم اذا اراد ان يخرج من المسجد
تداعت جنود ابليس واجتمعت كما تجتمع النحل على
يعسوبها فاذا قام احدكم على باب المسجد فليقل
اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده فانه اذا قالها
لم يضره شيء الحديث السادس والعشرون في
الصحيح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان احدكم يأتيه الشيطان فيقول
له من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا
وجد ذلك احدكم فليقل امنت بالله ورسوله فان
ذلك يذهب عنه الحديث السابع والعشرون
في ابن ماجه وابي داود والنسائي عن مالك عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام
يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم
صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس الحديث الثامن والعشرون في ابن ابي شيبة
والخرائطي في مكارم الاخلاق عن كعب قال اذا
خرج الرجل من منزله استقبلته الشياطين فاذا

قال بسم الله قالت الملايكة هديت واذا قال توكلت
على الله قالت الملايكة كفيت واذا قال لا حول ولا قوة
الا بالله قالت الملايكة حفظت فتقول الشياطين بعضها
لبعض ما سبيلكم على من كفي وهدي وحفظ وفي رواية
وقي وحكي بن منده عن هرير قال خرجت الى فارس
فقلت ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فسمعني
رجل فقال ما هذا الكلام الذي ما سمعته من احد منذ
سمعته من السما فقال كنت مع كرسي
فارسلني في بعض اموره فخرجت ثم قدمت فاذا
الشيطان خلفني في اهلي على صورتي فتبدالي وقال
شارطني على انه يكون لك يوم ولي يوم والا اهلكتك
فرضيت بذلك وصار جليسي يحدثني واحدثه
فقال لي ذات يوم واني لمسترق للسمع والليلة نوبتي
فقلت هل لك ان اجي معك قال نعم فتهيا ثم اتاني
فقال خذ بمعرفتي واياك ان تتركها فتهلك فاخذت
بمعرفته فعرج بي حتى لمست السما فاذا قايل يقول
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فسقط لوجهه
وسقطت ورجعت الى اهلي فاذا انا به داخل بعد
ايام فجعلت اقول ما شا الله لا حول ولا قوة الا
بالله قال فيذوب لذلك حتى يصير مثل الذباب
ثم قال لي انت حفظته فانقطع عنا الحديث التاسع

الظاهر ان الكلام مقصر وانما المحروف لفظ كرسي وحقه كسرى

والعشرون

والعشرون روى الامام احمد وابو داود والبيهقي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق
فيرمون الناس بالزمامير ويثبطونهم عن الجمعة وتغدوا
الملايكة فتجلس على ابواب المساجد فيكتبون الرجل من
ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام ٥
الحديث الثلاثون روى بن ابي الدنيا في مكايد
الشيطان وابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
واضع خرطومه على قلب بن ادم فاذا ذكر الله خنس
وان نسي الله التقم قلبه قال يحيى بن طلحة ان للشيطان
له باب في صدر بن ادم يوسوس منه فالشيطان لازوم
بالقلب ما يستطيع صاحبه ان يذكر الله تعالى اما ترونهم في
مجالسهم واسواقهم ياتي على احدهم عامة يومه لا يذكر الله
الا حالفا به قال بن ابي الحواري والذي نفسي بيده ماله
من القلب طرد الا قول لا اله الا الله ثم قرا واذا ذكرت
ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا ونقل
ابن ابي الدنيا وابو نعيم عن عبد الله بن عمرو قال ان ابليس
موثق في الارض السفلي فاذا تحرك فكل شي يكون
بين اثنين فصاعدا على وجه الارض من تحركه فمن
تحريكه فوايد الاول في مسند الامام احمد من حديث
عايشة قالت شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يجدونه من الوسوسة فقال ذلك محض الايمان وفي
رواية ان الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك فاذا عصم
الله تعالى رفع فيما هنالك الثانية عن جرير بن عبد الله
ابيه قال كنت اجد من الوسوسة شدة فسألت العلا
بن زياد فقال يا ابن اخي انما مثل ذلك اللصوص يمرون
بالبيت فان كان فيه خير نالوا منه وان لم يكن فيه خير
انظردوا عنه الثالثة في النسائي عن ابن عباس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله رجل فقال يا
رسول الله ان احدنا يجد في نفسه يعرض بالشيء فقال
الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة الرابعة في ابي داود
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان للوضوء شيطانا يقال
له الولهان فاتقوا وسوسة الماء وقيل اسمه الهولان
يضاحك بالناس في الوضوء وكان طاوس يقول
هو اشد الشياطين قلت قال ابن ابي شيبة اول ما تبتدأ
الوسوسة من الوضوء الخامسة في مسلم عن عمرو بن
العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني
وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال فقال ذلك
شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله
منه واتفل عن يسارك ثلاثا الحديث الحادي والثلاثون
اخرج عبد الله بن الامام احمد رضي الله عنهما في زوائده
على كتاب الزهد قال اذا عرج بروح الى السما
قالت الملائكة سبحان الذي نجا هذا العبد من الشيطان

واخرج

واخرج ابو نعيم في الحلية عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احضروا موتاكم ولقنوهم لا اله الا الله
وبشروهم بالجنة فان الحليم من الرجال والنساء يتحير عند
ذلك المصرع وان الشيطان اقرب ما يكون من ابن ادم
عند ذلك المصرع قالها ثلاثا الحديث الثاني والثلاثون
في نوادر الحكيم الترمذي عن سفيان الثوري قال اذا
سئل الميت من ربك تراءى له الشيطان في صورة كذا
فيشير الى نفسه انا ربك قال الحكيم من الاخبار قوله صلى الله
عليه وسلم عند دفن الميت اللهم اجره من الشيطان فلو لم
يكن للشيطان هناك سبيل ما دعى صلى الله عليه وسلم
تنبيه ذكر ابن ابي حاتم قال بلغني ان ملك الموت يتصفح
الناس عند مواقيت الصلاة فاذا نظر الى الرجل عند
الموت فان كان ممن يحافظ على الصلاة دنى منه
منه وطرد عنه الشيطان ولقنه لا اله الا الله الحديث
الثالث والثلاثون من اعظم ما يضر به على الشيطان
قراءة اية الكرسي فقد جرب المجربون ان لها تأثيرا
عظيما في طرد الشياطين عن نفس الانسان وعن المصروع
وابطال احوالهم وفي الحلية لابي نعيم وابن ابي حاتم و
العقيلي وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال بينا انا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات
المدينة اذا برجل قد صرع فقرات في اذنه فافاق

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قرات في اذنه فقلت قرات
في اذنه افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون الى آخرها
فقال والذي نفسي بيده لو ان رجلا موقنا قراها على
جبل لزال الحديث الرابع والثلاثون اية الكرسي فمما ورد
في فضائلها ان قارئها تهجر بيته الشياطين ثلاثة ايام
والسحرة اربعين يوما وانما بين قارئها وبين الجنة الا
ان يموت وانها سيدة البقرة والبقرة سيدة القرآن
وان قارئها امن على نفسه وجاره وانه لا يواظب
على قرائتها الا صديق او عابد كما فضلت سورة
الاخلاص مع اشتمالها على توحيد الله وتعظيمه وتمجيده
وصفاته العظيمة ولا مذكور اعظم من رب العزة فما كان
ذكر الله كان اعظم من سائر الاذكار وبهذا يعلم شرف
هذا القرآن والتوحيد اللهم اقبضنا على التوحيد
وانت راض عنا بمنك وكرمك يا ارحم الراحمين وصلى
الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه
صلاة وسلاما دائمين ما دامت الارض والسماء
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
وتم بحمد الله ومنه بتحرير الفقير الى ربه الغني الكبير عبد المحسن
بن عبيد عفى الله عنه وعن والديه ومشايخه واخوانه في الله
ولمن دعى لهم بخير وعافية امين ١٣٦١/٢/٢٤